



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



الكفاءة الوجدانية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي (دراسة ميدانية بولاية تيبازة)

Emotional Competence and its Relationship to Social Intelligence in Middle School Students through Physical Activity (Field study in Tipaza)

محمد هدي¹ * ، محمد طياب²

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي، معهد التربية البدنية والرياضية الشلف - الجزائر

² جامعة حسيبة بن بوعلي، معهد التربية البدنية والرياضية الشلف - الجزائر

مخبر الإبداع والأداء الحركي

Key words:	Abstract
Emotional competence, social intelligence, School sports physical activity.	The subject of our study is the relationship of emotional competence to social intelligence in a sample of middle school students, (04) levels, depending on the activities exercised in the physical and sports education class (individual activity - collective activity), which in turn works to develop and crystallize the personality of the individual in all aspects of motor, psychological and social. The aim of the study is to detect a relationship between the variables of emotional competence and social intelligence in students, through the practice of these activities, as well as to know the degree of these two variables, in addition to seeking to see if there are differences in these variables according to their gender variable. We followed the appropriate correlation descriptive approach to the study, and relied on the measures of emotional competence and social intelligence, and the spss program to extract results. A random sample was selected at an estimated rate of 64 pupils, or 16 pupils from each level, corresponding to 10.66% of the total pupils (600). We have found that there is a positive correlation between emotional competence and social intelligence and an acceptable level of emotional competence and social intelligence, and there are no differences in the levels of these two variables depending on the gender variable.

ملخص	معلومات المقال
موضوع دراستنا علاقة الكفاءة الوجدانية بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، (04) مستويات، تبعا لأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية (نشاط فردي - نشاط جماعي) والتي بدورها تعمل على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية. فتهدف الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين متغيري الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ، من خلال ممارسة هذه الأنشطة ، وكذا معرفة درجة هذين المتغيرين لديهم، بالإضافة إلى السعي لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في هذين المتغيرين حسب متغير الجنس لديهم. واتبعنا المنهج الوصفي الارتباطي المناسب للدراسة، واعتمدنا على مقياسي الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي، وبرنامج SPSS لاستخراج النتائج. تم اختيار عينة بطريقة عشوائية قدرت بـ: 64 تلميذا (ة) أي 16 تلميذا من كل مستوى، ما يقابله نسبة 10.66% من مجموع التلاميذ (600). وقد توصلنا إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي ومستوى مقبول للكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لديهم، كما أنه ليس هناك فروق في مستويات هذين المتغيرين حسب متغير الجنس.	تاريخ المقال: الإرسال: 2019/11/11 تاريخ المراجعة: 2020/05/10 القبول: 2020/06/09
	الكلمات المفتاحية: كفاءة وجدانية، ذكاء اجتماعي، النشاط البدني الرياضي المدرسي.

1- مقدمة

يعد النشاط الحركي ضروري لعمل أجهزة الجسم المختلفة بكفاءة وفاعلية خاصة في ظل التقدم التقني، وما قد يسببه من آثار سلبية على صحة الإنسان. ومن هذا المنطلق تشكلت أهداف النشاط البدني الرياضي المدرسي في مراحل التعليم العام بما يحقق هذه الفلسفة، مع مراعاة خصائص النمو واحتياجات الطلاب.

حيث تختلف هذه الأهداف وتتنوع، بحيث ترمي أساساً إلى تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية الايجابية وتعزيزها من خلال النشاط البدني. وكذا تنمية عناصر اللياقة البدنية وخاصة المرتبطة بالصحة. (وزارة التربية والتعليم، 2010، ص14).

حيث يعد الجانب الوجداني جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للأفراد، ونخص بالذكر هنا المراهقين، حيث تتبلور وتتحدد جلياً أهمية هذا الجانب لديهم. كونه يمثل تركيبة معقدة قابلة للتغير ويصعب ضبطها وقياسها في كثير من الأحيان، فمن خلالها يتم تحديد معالم شخصيات هؤلاء المراهقين ويمكن حتى التحكم في سلوكهم الإنساني في البيئة التي يعيشون فيها، وكذا انعكاسها على علاقاتهم مع الآخرين، نظراً لأن هذا الجانب الوجداني يشمل كل من (الاتجاهات والميول والرغبات والعواطف والقيم..). فلذلك يجدر الإشارة هنا إلى ضرورة تربية الانفعالات والعمل عن طريق التوجيه والارشاد النفسي على تحقيق التوافق الوجداني السوي للمراهق، ومساعدته في التغلب على العوامل المعوقة لهذا النمو الانفعالي. (زهران، 1986، ص372)

حيث أن كثير من الأشخاص لا يدركون في كثير من الأحيان ما يشعرون به، ويكونون عاجزين أو غير قادرين على التعامل مع مشكلاتهم الانفعالية بشكل فعال، وهنا يمكن القول أنهم يفتقرون لكفاءات وجدانية.

لأن هذه الانفعالات التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية، تجعل الفرد جاهز من الناحية النفسية والفسيولوجية للاستجابة لما يتطلبه الموقف من سلوك استعجالي وهذا ما يمكن أن نسميه كما سبق بالكفاءة الانفعالية.

ولعل أن مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية تعقيداً وحاجة لبناء نفسي قوي وكفاءات انفعالية تساعد هاته الفئة بدرجة خاصة، على توجيه والتحكم في سلوكياتهم والتعامل مع المواقف الاجتماعية بأكثر فاعلية وإيجابية خصوصاً في الأوساط التعليمية التي تمثل البيئة الأساسية التي ينشأ فيها هذا المراهق، بحيث أن امتلاك التلاميذ لدرجات متدنية من هذه الكفاءة قد يجعلهم معرضين لأزمات نفسية و عدم حصول توافق نفسي اجتماعي تربوي أو حتى مهني لديهم، أو عدم حصول توافق حتى مع الذات أحياناً. فالبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها هذا التلميذ تعتبر هي المسؤول الأول والمباشر

عن تركيب عدة خصائص ومكتسبات وتبسيطها، يجدر بنا الإشارة أنه ولابد من أن يمتلك هؤلاء الأفراد بالمقابل مهارات وسلوكيات اجتماعية تجعلهم يندمجون بحيث يؤثرن ويتأثرون في مجتمعاتهم بفهم وإدراك المواقف والعلاقات الاجتماعية مع الأفراد الآخرين.

أي القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، والقدرة على ملاحظة السلوك الانساني والتنبؤ به. (زهران، 1986، ص372) وهذا ما يطلق عليه بالذكاء الاجتماعي بحيث نجد عديد الدراسات تناولت موضوع الذكاء بأنواعه ومنه الذكاء الاجتماعي، وكل تناوله من زاوية معينة حسب حاجات وتوجهات هؤلاء الباحثين خصوصاً في علاقة هذا المتغير ببعض المتغيرات الأخرى، وجل هاته الدراسة كما يتضح لنا تناولت هذه المتغيرات من منظور نفسي اجتماعي بحث نجد منها دراسة (خليل محمد خليل عسقول 2009) والتي تناول فيها علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد عن الطلبة توصل فيها إلى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد، وأشار أنه لابد من الاهتمام بإعداد برامج تعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي عند الأفراد ونخص بالذكر هنا المراهقين كونه توصل إلى وجود درجات منخفضة من هذا الذكاء لدى أفراد عينته.

وربما هذا راجع عدم تخصيص برامج فعلية تمس هذا الجانب وتنميته، بغض النظر عن أهميته، وكذا دراسة ابراهيم باسل أبو عمشة 2013: بعنوان الذكاء الاجتماعي والوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. والتي توصل فيها إلى وجود مستوى عال من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة، ووجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وكذا الشعور بالسعادة.

في حين دراسة موسى صبحي (2007) : بعنوان الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات. تم التوصل فيها إلى وجود مستوى عال من الذكاء الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتدين. وفي المقابل نجدا دراسة (أمال اسماعيل حسين 2018) بعنوان علاقة الكفاءة الانفعالية بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة، تم التوصل فيها إلى وجود كفاءة انفعالية وتنظيم ذاتي لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين هاته الكفاءة الانفعالية وتنظيم الذات لديهم.

فلا نكاد نجد جانب من جوانب شخصية الفرد إلا والذكاء هو الركيزة الأساسية فيها سواء كانت معرفية أو حركية أو انفعالية أو اجتماعية والتي تتم كلها في بيئة اجتماعية، وهذا ربما ما يستدعي جمع بين مركبي الذكاء والمواقف الاجتماعية لدعم وبناء شخصية سليمة للأفراد والتلاميذ بصفة خاصة.

النفس دافعة للسلوك الانساني. (عصمت مطاوع ، 1981، ص 32-32)

ورغم هذا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث تنحاز إن صح التعبير نحو المجالات المعرفية والحركية دون المجال الانفعالي. كما لا حظنا أنه هناك أبحاث قليلة نسبياً تهتم بالانفعالات الايجابية، فمعظم الأبحاث الخاصة بالنمو الانفعالي للأطفال تهتم بالعداء والعدوان والخوف والقلق. (واطسون و كلاي ليندجرين، 2004، ص 395)

كما أن ماجدة آرنولد Magda Arnold تقول هذه الباحثة، أولاً إن معظم الاهتمام كان ينصب على النصف الثاني من التسلسل - الانفعال، التعبير، الفعل - ولم يكن ينصب بدرجة كافية على الإدراك الأولي. ثم هي توضح كذلك أنه ليس كل إدراك يؤدي إل استجابة انفعالية، بحيث يصبح من الضروري وجود ميكانيزم ما لتقدير الموقف. (الإدراك - التقدير - الانفعال - التعبير - الفعل). (مسوراي، 1988، ص 104)

وعليه فإن تناول الدراسات الجوانب الانفعالية للأفراد ربما كان ولا زال يسلط الضوء على خاصية الانفعال ذاتها وما يصاحبها لا عن كيفية التعامل معها بفعالية ومهارات أو بكفاءة ونجد قليل من الدراسات التي تناولت هذا الجانب. كما ذكر كل من صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاية في كتابهما الذكاء الوجداني أن من يفتقد صفته هاته الكفاءة سموه بالأمي وجدانيا. (الأعسر و كفاية، 2000، ص 90)

الشعور بأنك سيد نفسك، أي أنك قادر على تحمل الانفعالات العاصفة التي تأتي بها الحياة وأنتك لست عبدا لها. هذا الشعور بالسيادة احترامه الفلاسفة واعتبروه فضيلة منذ أفلاطون، هذا الشعور دلالة على الكفاءة والذكاء في تناول أمور الحياة (الأعسر و كفاية، 2000، ص 158)

ونجد عديد الدراسات تناولت موضوع الذكاء بأنواعه ومنه الذكاء الاجتماعي وكل تناوله من زاوية معينة حسب حاجات وتوجهات هؤلاء الباحثين خصوصا في علاقة هذا المتغير ببعض المتغيرات الأخرى نجد منها دراسة خليل محمد خليل عسقول 2009 والتي تناول فيها علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد عن الطلبة توصل فيها إلى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وأشار أنه لا بد من الاهتمام بإعداد برامج تعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي عند الأفراد ونخص بالذكر هنا المراهقين كونه توصل إلى وجود درجات منخفضة من هذا الذكاء لدى أفراد عينته. وربما هذا راجع عدم تخصيص برامج فعلية تمس هذا الجانب وتنميته، بغض النظر عن أهميته، فلا نكاد نجد جانب من جوانب شخصية الفرد إلا والذكاء هو الركيزة الأساسية فيها سواء كانت معرفية أو حركية أو انفعالية أو اجتماعية والتي تتم كلها في بيئة اجتماعية، وهذا ربما ما يستدعي جمع بين مركبي الذكاء والمواقف الاجتماعية لدعم وبناء شخصية سليمة للأفراد والتلاميذ بصفة خاصة. وعليه فسننتظر نحن لدراسة هذين

ولعل ما يميز دراستنا هاته عن الدراسات السالفة الذكر، هو أننا حاولنا تناول موضوع الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي من منظور تربوي، حاولنا فيه معرفة انعكاس النشاط الرياضي المدرسي في المدارس التربوية على مستويات هاته المتغيرات لدى التلاميذ.

وعليه فإن دراستنا تنطلق من التساؤل التالي: هل هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ تبعا لبرامج النشاط الرياضي المدرسي المسطرة في المؤسسات التربوية؟

2. فرضيات الدراسة

- للنشاط البدني الرياضي المدرسي أثر ايجابي في رفع مستوى كل من الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي.

- هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي.

- هناك فروق في الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي عند التلاميذ تبعا لمتغير المستوى الدراسي ومتغير السن.

3. أهداف الدراسة

- التعرف على مستوى الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط تبعا لممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي

- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط

- معرفة ما إذا كان هناك فروق في الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط وفق متغيري الجنس والمستوى.

4. أهمية الدراسة

يعد الجانب الانفعالي من أهم جوانب شخصية الأفراد لارتباطه بعدة جوانب أخرى ما بين عاطفية وميول واتجاهات، بحيث كل انفعال يصاحبه تغيرات خاصة، ولذا يمكنك لأول وهلة أن تتعرف على الحالة الانفعالية التي تسود الشخص... وهذا يجعلك تسلك سلوكا خاصا. وهكذا تصبح الانفعالات لغة اجتماعية يتفاهم بها الناس فيما بينهم. (عويضة كامل، 1996، ص 138)

إن حياة الفرد مليئة بالانفعالات المختلفة، وقديما فرق العلماء بين الحالات المعتدلة منها والحالات الحادة فأطلقوا على الأولى ((الحالات الوجدانية)) وعلى الثانية ((الحالات الانفعالية)) والأساس في هذه التفرقة هو الاختلاف في الدرجة لا في النوع. فالشعور العام باللذة والراحة والسرور تدخل ضمن الحالات الانفعالية، إلا أنه لا يوجد فاصل بين هذه وتلك، ولهذا يطلق علماء النفس حاليا على كل هذه الحالات اسم انفعالات.

وتلعب الانفعالات دورا كبيرا في حياة الانسان ويعدها علماء

الآخرين من حوله عن طريق التمثيل بينها وبين عالمه الداخلي".
المفهوم الفلسفي للذكاء الاجتماعي: "هو التعاطف والذي
يعنى في جوهره فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، وهو
أقرب إلى ((لعب دور الآخر)) أو ((تمثيل دوره)) عن طريق
تفهم حالته المعرفية والوجدانية دون الحاجة إلى الاندماج
فيها على النحو الذي تتطلبه المشاركة الوجدانية." (أبو
حطب، 1996، ص374) كما عرفه آخرون: " هو قدرة
تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل
بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وسماتهم
الشخصية وغيرها".

- وهي قدرة لها أهمية قصوى عند أولئك الذين يتعاملون
مباشرة مع الآخرين على نحو من الأنحاء، ((المعلمون والأطباء،
والأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون...)) (أبو حطب، 1996،
ص375)

كما أشار سالوفي وماير Saloufi and mayer " ذكرا أن
الذكاء الوجداني أوسع وأعم من الذكاء الاجتماعي، فالذكاء
الوجداني يجمع بين الانفعالات الشخصية (الخصوصية
الفردية) والانفعالات في سياقها الاجتماعي (من خلال التفاعل
مع الآخرين) فالوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة في القدرة
على التوافق مع الموقف الاجتماعي بشكل أكثر ذكاء"

تعريف محمد عماد الدين اسماعيل وسيد عبد الحميد مرسى للذكاء
الاجتماعي :

"الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم مشاعر وأفكار
الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة
ذكية في المواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص لخصائص
الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء
على وعيه الاجتماعي. أي أنه يتضمن القدرة على التصرف
في المواقف الاجتماعية الصعبة ومعرفة المبادئ والواجبات
الاجتماعية والمشاركة الوجدانية للآخرين في المجتمع".

- كما ذكرت فاطمة عبد السميع الدماطي (1991) أن
كلوزمير توصل إلى أن قدرات المحتوى السلوكي (الذكاء
الاجتماعي) تؤدي إلى تعلم المعلومات الواقعية والمهارات
الاجتماعية في حل المشكلات. (المغازي، 2005، ص46)

يعرفه Armstrong 1994: " بأنه القدرة على إدراك الحالات
المزاجية للآخرين والتمييز بينها، وإدراك نواياهم ودوافعهم
ومشاعرهم، ويتضمن ذلك الحساسيات لتعبيرات الوجه
والصوت والإيماءات، ومدى الاستجابة المناسبة لهذه العلامات
الاجتماعية".

يعرفه مارك Mark: "القدرة على فهم العلاقات بين الناس،
والميل إلى تكوين أصدقاء والتفاعل معهم".

تعريف جوزيف Joseph: " بأنه القدرة على ملاحظة الفروق بين
الآخرين في مقاصدهم وأمزجتهم وحالاتهم النفسية، وتظهر

الجانبين من زاوية تربوية في إطار النشاط البدني الرياضي
المدرسي، كمتغير له اتصال مباشر مع التلميذ وكذا انعكاسه
على سلوكه واتجاهاته وهو محور دراستنا هذه.

5. مصطلحات الدراسة

1.5. الكفاءة الوجدانية Emotional Compétence

يعرفها إيزنبارغ Eisenberg " هي فهم الشخص لانفعالاته
وانفعالات الآخرين والميل إلى إظهار انفعالاته بالأسلوب
الأفضل من الناحية الموقفية والثقافية والقدرة على السيطرة
على انفعالاته واختبار وتعديل السلوكيات الناجمة عن
الانفعالات واطهارها بأسلوب لائق اجتماعيا بهدف تحقيق
أهدافه." (اسماعيل حسين، 2018، ص536)

تعريف ماير و سالوفي 1997: " هي مجموعة من المهارات التي
تساهم في التعبير والتقدير الدقيق والتنظيم الفعال لانفعالات
الفرد نفسه، وانفعالات الآخرين واستخدامها في حفز الدافعية
الذاتية، وقيادة الأفكار والأفعال، للتخطيط وتحقيق مطالب
الحياة".

تعريف ميكولازاك: " تشير إلى قدرة الفرد العملية، على
التعرف والفهم والتعبير، وتوظيف وإدارة انفعالاته وانفعالات
الآخرين، بما يخدم تحقيق أهدافهم." (كتاش مختار، 2014،
ص58-59)

ولعل التعريف الأكثر شمولية لمفهوم الكفاءة الانفعالية هو
تعريف بوياتزيس Boyatzis 2000 والذي تبناه الادريسي
في بناء مقياس الكفاءة الانفعالية سنة 2014 وهو " الكفاءة
الانفعالية خاصية من خصائص الشخصية التي يتصف بها
الشخص، والتي من المحتمل أن تعمل بوصفه دافعا، أو سمة،
أو مهارة يستخدمها الفرد عند تصور ذاته وهي تؤدي دورا
اجتماعيا معيناً، أو أنها بناء معرفي يفصله الفرد لتحسين أداءه
ونجازه الانفعالي".

(اسماعيل حسين، 2018، ص536)

2.5. التعريف الاجرائي للكفاءة الوجدانية

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجابته
على مقياس الكفاءة الوجدانية الذي تم استخدامه في الدراسة.

3.5. الذكاء الاجتماعي

يمتد مفهوم الذكاء الاجتماعي بأصوله إلى ادوارد لي
ثرونديك في كتاباته المبكرة عام 1925 عن الذكاء.

تعريف ثرونديك للذكاء الاجتماعي: " القدرة على فهم الرجال
والنساء، والفتيان والفتيات، والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث
يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية".

(أبو حطب، 1996، ص374)

ويرى سبيرمان " أن الفرد يستطيع أن يدرك أفكار ومشاعر

هذه المهارة في شكل متعة عقلية عالية.

2.1.6. النظرية الظاهرية

و تؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا، وهي:

- سهولة التكيف: و تتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.
- قوة الشخصية: و تتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية.

3.1.6. نظرية جيلفورد

حيث يوضح جيلفورد (من خلال نموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، و الذكاء العام، و عن الجوانب المعرفية الأخرى ذ

4.1.6. نظرية الذكاءات المتعددة

و تعود هذه لنظرية لصاحبها جاردنر (Gardner) و التي تتضمن ما أسماه "ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص" باعتبار الذكاء الاجتماعي الذي يشمل عددا من القدرات، أهمها ما يلي :

- استشفاف المشاعر الانسانية ، و الدوافع، و الحالة المزاجية أو النفسية للآخرين .
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، و على العمل كعضو فاعل في فريق.
- القدرة على ابداء التعاطف مع الآخرين. (ابراهيم باسل أبو عمشة، 2013)

2.6. الكفاءة الوجدانية

1.2.6. نظام التصنيف في المجال الوجداني : يشمل المجال الوجداني الأهداف التي تصف التغيرات في الاهتمامات والمواقف والاتجاهات والقيم وتنمية التقدير والتكيف الولي بالفرص، ويتدرج تحت هذا المجال خمس فئات رتبت بنفس طريقة ترتيب فئات المجال المعرفي أي في نظام تتابعي يبدأ من سلوك التعليم على المستوى البسيط وينتهي إلى سلوك التعلم على المستوى الأكثر تعقيدا. (خياط، 1987، ص106)

و يختص هذا المجال بأربعة مستويات وجدانية هي : القيم والاتجاهات والميول وأوجه التقدير، وهي عناصر هامة ومهملة في ذات الوقت حيث تبدو الحقائق العملية جامدة دون الإحساس والانفعال بها، ولذا ينبغي أن تشتمل الاختبارات على تدعيم تلك الأهداف التعليمية وقياسها من خلال مدى تحقيقها في المجال الوجداني.

2.2.6. التربية الوجدانية للطفل : تعتبر الأسرة المحضن التربوي السليم لبناء وجدان الطفل، ولها التأثير الأكبر في توجيهه وبلورة بنائه النفسي ايجابيا وسلبا. وأن دور الأسرة لا يقتصر على مجرد تعليم الطفل الاحتياجات السلوكية الشخصية

تعريف بول Pool للذكاء الاجتماعي : " بأنه القدرة على الفهم وكيفية التفاعل مع الآخرين". (العبد، 2018، ص 24)

4.5. التعريف الاجرائي للذكاء الاجتماعي

"هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الذكاء الاجتماعي المستعمل في الدراسة".

5.5. النشاط البدني الرياضي المدرسي

إبراهيم فرحات: هي التربية الشاملة المتنزة للفرد في جميع الجوانب البدنية و النفسية و الحركية و الاجتماعية، كما تساعد على الارتقاء بالمستوى المعرفي و الثقلي باختلاف ألوان الأنشطة الرياضية و تعددها. (علي حسين الودي، ص90)

يوثر Charls bucher:

هي جزء متكامل من التربية العامة ، تهدف إلى أعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية و النفسية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحاصل.

(محمد محمد الشحات، 2007، ص31)

التعريف الاجرائي للنشاط البدني الرياضي المدرسي :

هو الأنشطة الممارسة أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية ما بين أنشطة فردية وأنشطة جماعية.

6. الاطار النظري للدراسة

1.6. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي

1.1.6. النظرية الضمنية : وتشمل أربعة أفكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيا، كما ذكرها فورد Ford في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي :

- أن يكون حساسا لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلصا لهم ومهتما بهم، وأن يكون شخصا يعتمد عليه، وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية.
- أن تكون لديه مهارات ووسيلة جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال وأن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية.

- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية والتي تشتمل على عدة خصائص يدخل فيها : تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها، وأن يكون متكيف اجتماعيا منفتحاً على الناس وأن يكون سهلاً معهم.

- قوة التأثير النفسي، والتي تشير إلى خصائص مثل : مفهوم الذات الايجابي وأن يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة.

5.3.6 جدول (01) يبين الحجم الساعي للنشاط البدني الرياضي المدرسي في المتوسط :

المستوى	التوقيت	المادة	نشاط بدني مدرسي	س 1		س 2		س 3		س 4		مجموع المرحلة
				أسبوعيا	سبوعيا	أسبوعيا	سبوعيا	أسبوعيا	سبوعيا	أسبوعيا	سبوعيا	
				2h	5h	2h	5h	2h	5h	2h	5h	224h

(اللجنة الوطنية للمناهج، 2009/ ص12)

وكيفية ممارستها، وإنما هناك العديد من القيم والأفكار التي لا بد أن تغرس في وجدان الطفل وينشأ عليها حتى يمكنه أن يتواصل مع العالم المتغير من حوله ... فالخطاب الوجداني الأسري للطفل يجب أن يراعي ما يلي :

- غرس القيم الدينية في وجدان الطفل.
- غرس القيم الأخلاقية في وجدان الطفل.
- تنمية الابداع في وجدان الطفل.
- تنمية الانجاز في وجدان الطفل.
- غرس حب المشاركة في وجدان الطفل.
- غرس معرفة الاختيار في وجدان الطفل. (الناشف، 2006، ص107)

3.6. خصائص النشاط البدني الرياضي المدرسي : يعمل على :

1.3.6 تنمية الكفاية البدنية والمحافظة عليها : المقصود بالكفاية البدنية هو الفرد صحيح البدن الذي تعمل أجهزته الحيوية بنشاط و تقوم بوظائفها على أكمل وجه وهو خال من العيوب القوامية والمعوقات البدنية التي تعوق نشاطه أو تفسد عليه مظهره العام.

2.3.6 تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة : ومن أهم الأمور الضرورية في الحياة ومتطلباتها أن يتمكن الفرد من اكتساب كثير من المهارات البدنية الأساسية كالمشي والحركة بأنواعها.

التربية الرياضية (محمد محمد الشحات، 2007، ص34)

3.3.6 تنمية الكفاية العقلية والذهنية : ويقصد بهذا اكتساب الفرد المعلومات والمفاهيم الجديدة وتحسين في قدرته على التفكير الواقعي نتيجة لممارسته النشاط الرياضي فالنشاط ليس مقصورا على الناحية البدنية فقط بل يصاحبه قدر من التفكير واكتساب معارف مختلفة تتعلق بطبيعة النشاط كتاريخ اللعبة التي يمارسها وفوائدها وطريقة التدريب الخاصة بها وخطط اللعب.

4.3.6 النمو الاجتماعي الوجداني : لما كانت الميول الوراثية تتميز بالهمجية والأنانية فإن إحلال المبادئ السامية محل الدوافع الأولية الدنيا يعد نمو اجتماعيا وهو أيضا تحول اجتماعي ضروري لخلق المواطن الصالح . و تتيح مختلف الأنشطة الرياضية فرصا عديدة للتكوين الخلفي و الاجتماعي إذ تنتمي في الفرد صفة العمل الصالح و احترام أقرانه و التعاون مع الغير و القيادة الصالحة و التبعية و الابتكار و الثقة بالنفس وغيرها من الصفات الخلقية و الاجتماعية.

التربية الرياضية (محمد محمد الشحات، 2007، ص35)

6.3.6 استراتيجية التدريس من خلال اللعب (الأنشطة الممارسة) هناك إجماع عبر التاريخ على أهمية اللعب بالنسبة للطفل الصغير كوسيلة للتسلية و التعلم و علينا أن نتقبل الأطفال كما هم و نتيح لهم التعلم من خلال نشاطهم الطبيعي ألا وهو اللعب و قد أكد الفيلسوف جان جاك روسو على أهمية اللعب و على كونه وسيلة للتعلم و سلط الضوء على كمية الحيوية و النشاط و الجهد الذي يبذله الطفل في نشاطه من اختياره. و الطفل إذا لاقى الاهتمام الجاد من المعلم فسوف يصبح اللعب أفضل الوسائل لإحداث التعليم و التعلم فالنشاط أو اللعب الذي ينطوي على خبرة و يؤدي إلى نمو يكون له مكان مميز في المنهج المدرسي.

(نوال إبراهيم شلتوت/محسن محمد حمص، 2008، ص122)

7.3.6 أبعاد النشاط البدني الرياضي المدرسي :

شأنه شأن المواد الأخرى فهو موجه لتكوين المواطن الواعي، المسؤول والمثقف. ويتمثل هذا في التحكم في التصرفات وتنظيم السلوكات والمساهمة الفعالة في بناء المشاريع والخطط، وهو ما يبرز فيما يلي:

1. البعد المعرفي : معرفة مدى قدرته والتحكم في جسمه ومحيطه وضبط حركيته.
2. البعد العلائقي: المساهمة البناءة ضمن الجماعة والمبادرة للأعمال الصالحة.
3. البعد التنظيمي: التموقع بعد هيكلية الفضاء والزمان حسب متطلبات الموقف.
4. البعد التنفيذي : التحكم في حركاته وتوزيع مجهوداته حسب الموقف.

(اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص4)

8.3.6 محتوى النشاط البدني الرياضي المدرسي :

■ الميدان البدني : ويشتمل على أنشطة بدنية فردية تتمثل في)

سباق السرعة، القفز الطويل، دفع الجلة).

■ الميدان الجماعي: يشمل الألعاب الجماعية المتمثلة في (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة).

7. الطريقة والأدوات:

1.7. حدود الدراسة :

1. البعد الموضوعي : يشمل البحث على متغيري النشاط البدني الرياضي المدرسي والكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي عند تلاميذ مرحلة المتوسط.

2. البعد المكاني : اقتصر هذه الدراسة على بعض تلاميذ المتوسط بمستوياتها الأربعة في ولاية تيبازة.

3. البعد الزمني : تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2018/2019.

2.7. منهج الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب و محتوى الدراسة.

3.7. أدوات الدراسة :

1.3.7 مجموع حصص للنشاط البدني الرياضي المدرسي :

تمثلت في كل حصص الفصل الأول بنشاطها الفردي والجماعي والمتمثلان في (نشاط الجري الطويل - كرة اليد) بحجم ساعي قدره ساعتين (02) للوحدة الواحدة أسبوعيا. بمحتوى تعليمي مسطر وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للجيل الثاني وهو ما يعرف بالميدان البدني والميدان الجماعي حسب مجموعة أهداف إجرائية تتماشى والكفاءات المستهدفة حسب كل مستوى. كما هو موضح في الجدول (02) الآتي :

البرنامج	مجموع حصص الفصل الأول من السنة الدراسية
الأنشطة المبرمجة	الميدان البدني (جري طويل)
مجموع الحصص	الميدان الجماعي (كرة اليد)
الحجم الساعي	10 وحدات تعليمية (عشرة أسابيع) ساعتين أسبوعيا

2.3.7. مقياس الذكاء الاجتماعي

قام ببناء هذا المقياس كل من أحمد حازم الطائي / مؤيد عبد الرزاق حسو / أحمد اسماعيل عبد الله. حيث يتكون المقياس من (05) محاور أساسية وهي :

(محور الكفاية الاجتماعية - الانضباط الاجتماعي - المهارات الاجتماعية - التسامح الاجتماعي - ومحور المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين). ومجموع العبارات هو 42 عبارة موزعة على المحاور السابقة، وتتم الاجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل على سلم ليكرت الخماسي (دائما - غالبا - أحيانا -

نادرا - أبدا) بحيث الفقرة الايجابية تعطى لها قيمة ما بين (1-5) درجة والعكس صحيح للعبارات السلبية بين (5-1)، والدرجة الكلية للمقياس هي (210) درجة أما الدرجة الدنيا فهي (42) درجة. (أحمد حازم الطائي / مؤيد عبد الرزاق حسو / أحمد اسماعيل عبد الله 2009)

3.3.7. مقياس الكفاءة الوجدانية :

تم الاعتماد على مقياس الكفاءة الوجدانية الذي أعده (ادريس 2014) والذي يتكون من (41) عبارة، باعتماد أسلوب ليكرت في القياس وفق خمسة بدائل للإجابة وهي (تنطبق علي دائما - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي أحيانا - تنطبق علي نادرا - لا تنطبق علي أبدا).

وتتراوح درجة الاستجابة على المقياس بين (41 كأدنى درجة وأعلى درجة 205). والمقياس ليس له محاور. (أمال اسماعيل حسين 2018)

4.3.7. البرنامج الاحصائي المعتمد : تم الاعتماد في استخراج النتائج، على برنامج spss للعلوم الاجتماعية.

4.7. الخصائص السيكمترية للمقياسين :

1.4.7. الصدق الظاهري للمقياسين : تم عرض المقياسين (مقياس الكفاءة الوجدانية ومقياس الذكاء الاجتماعي) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، لمعاينة مدى دقة عبارات المقياسين و موضوعيتهما وملائمتهما لما وضعنا له، حيث تم الاتفاق على صلاحية عبارات مقياس الكفاءة الوجدانية ومناسبتها لمستوى العينة بنسبة 100% مع بعض التعديلات الطفيفة في الصياغة.

أما مقياس الذكاء الاجتماعي والذي يتكون بنسخته الأصلية من (58) عبارة كانت نتائج التحكيم للمقياس كما هو موضح في الجدول (03) التالي :

المقياس بنسخته الأصلية	58 عبارة
العبارات المستبعدة	16 عبارة
العبارات المعدلة من حيث الصياغة	11 عبارة
العبارات الحالية للمقياس	42 عبارة

2.4.7. الثبات وصدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الوجدانية :

للتحقق من ثبات و صدق الاتساق الداخلي للمقياس قمنا بحساب كل من معامل ألفا كرومباخ و معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي spss والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (04) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وكذا درجة الثبات ألفا كرومباخ :

العبارة	معامل الارتباط	ألفا كرومباخ	العبارة	معامل الارتباط	ألفا كرومباخ	العبارة	معامل الارتباط	ألفا كرومباخ
1	*0.487	0.710	15	*0.494	0.710	29	**0.611	0.720
2	*0.482	0.710	16	**0.676	0.749	30	*0.524	0.713
3	*0.486	0.704	17	*0.461	0.756	31	*0.521	0.713
4	*0.445	0.726	18	*0.477	0.715	32	*0.467	0.710
5	*0.510	0.713	19	**0.609	0.688	33	**0.605	0.694
6	*0.552	0.691	20	*0.533	0.726	34	*0.490	0.710
7	*0.482	0.704	21	**0.658	0.681	35	*0.466	0.701
8	**0.589	0.715	22	*0.529	0.693	36	*0.450	0.706
9	*0.523	0.707	23	*0.524	0.707	37	*0.491	0.715
10	*0.499	0.709	24	*0.505	0.709	38	*0.529	0.709
11	*0.446	0.739	25	*0.483	0.709	39	*0.535	0.720
12	*0.471	0.738	26	*0.460	0.705	40	*0.497	0.715
13	*0.513	0.701	27	*0.546	0.730	41	*0.547	0.733
14	**0.634	0.704	28	*0.556	0.732	الثبات العام ألفا كرومباخ		0.719

**. (Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed .

*. (Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed .

أ. صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للبعد :

جدول : (05) معاملات الارتباط بين درجة عبارات البعد الأول والدرجة الكلية له

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.706	0.01
2	**0.626	0.01
3	*0.536	0.05
4	*0.535	0.05
5	**0.754	0.01
6	**0.628	0.01

**. (Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed .

*. (Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed .

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين عبارات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.535) فيما كان الحد الأعلى (0.754).

وعليه فإن جميع عبارات البعد الأول متسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول.

جدول (06): معاملات الارتباط بين درجة عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية له

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	*0.505	0.05
8	*0.460	0.05
9	*0.516	0.05
10	*0.449	0.05
11	*0.549	0.05
12	**0.705	0.01
13	**0.749	0.01
14	**0.635	0.01

**. (Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed .

*. (Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed .

أ. ثبات المقياس : ثبات المقياس يعبر عنه بصورة كمية تتراوح بين الصفر والواحد (0-1)، حيث كلما زادت قيمة المعامل دلت على أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع والعكس صحيح. (المساعد في التحليل الإحصائي). ومن خلال الجدول نلاحظ بالنسبة لثبات المقياس والذي تم فيه الاعتماد على معامل ألفا كرومباخ Cronbach's Alpha α للتأكد من ثبات الأداة مع عينة استطلاعية قوامها (20) تلميذ خارج العينة الأصلية، نجد أن معامل الثبات العام لعبارات المقياس الـ (41) مرتفع حيث بلغ (0.719) لإجمالي عبارات المقياس وهذا يدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات تمكنا من الاعتماد عليه في الدراسة.

ب. صدق الاتساق الداخلي : أما بالنسبة لصدق الاتساق الداخلي نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.445) والحد الأعلى (0.676) مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

وعليه من خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي الموضحة في الجداول السابقة، يتبين لنا ثبات أداة الدراسة (مقياس الكفاءة الوجدانية) بدرجة مقبولة وصدق اتساقها الداخلي مما يمكننا من تطبيقه مع كامل العينة.

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.449) فيما كان الحد الأعلى (0.749).

وعليه فإن جميع عبارات البعد الثاني متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني.

جدول (07): معاملات الارتباط بين درجة عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية له:

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	0.751**	0.01
16	0.499*	0.05
17	0.533*	0.05
18	0.666**	0.01
19	0.703**	0.01
20	0.467*	0.05
21	0.503*	0.05
22	0.577**	0.01

**. (Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed .

*. (Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed .

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.467) فيما كان الحد الأعلى (0.751).

وعليه فإن جميع عبارات البعد الثالث متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث.

جدول (08): معاملات الارتباط بين درجة عبارات البعد الرابع والدرجة الكلية له:

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
23	0.533*	0.05
24	0.522*	0.05
25	0.754**	0.01
26	0.445*	0.05
27	0.685**	0.01
28	0.574**	0.01
29	0.538*	0.05
30	0.451*	0.05
31	0.543*	0.05
32	0.519*	0.05

**. (Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed .

*. (Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed .

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين عبارات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.445) فيما كان الحد الأعلى (0.754).

وعليه فإن جميع عبارات البعد الرابع متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الرابع.

جدول (09): معاملات الارتباط بين درجة عبارات البعد الخامس والدرجة الكلية له:

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
33	0.572**	0.01
34	0.476*	0.05
35	0.498*	0.05
36	0.471*	0.05
37	0.515*	0.05
38	0.710**	0.01
39	0.757**	0.01
40	0.522*	0.05
41	0.662**	0.01
42	0.818**	0.01

**. (Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed .

*. (Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed .

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين عبارات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.471) فيما كان الحد الأعلى (0.818).

وعليه فإن جميع عبارات البعد الخامس متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الخامس.

بد ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (مقياس الذكاء الاجتماعي)، استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) تلميذ والتي تم استبعادها من العينة الأصلية، والجدول يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	درجة الحرية df	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	المجموعات	
0.799	62	0.256	14.40	133.09	32	G	الكفاءة الوجدانية
			18.53	132.03	32	F	
0.225	62	1.226	17.51	150.06	32	G	الذكاء الاجتماعي
			16.10	155.21	32	F	
0.199	62	1.298	3.60	21.62	32	G	الكفاءة الاجتماعية
			3.32	22.75	32	F	
0.453	62	0.755	4.63	28.56	32	G	الانضباط الاجتماعي
			4.96	29.46	32	F	
0.080	62	1.782	4.93	25.96	32	G	المهارات الاجتماعية
			4.15	28.00	32	F	
0.127	62	1.547	4.17	34.43	32	G	النساج الاجتماعي
			4.69	36.15	32	F	
0.679	62	0.416	5.34	39.46	32	G	المشاركة الوجدانية والتعاطف مع الآخرين
			6.60	38.84	32	F	

الاجتماعي لدى التلاميذ حيث كان مستوى مقبول بمتوسط حسابي للكفاءة الوجدانية قدره ب: 132.56 بانحراف معياري قدره 16.47 وهو ما يشير إلى وجود كفاءة وجدانية مقبولة عند التلاميذ ما يتوافق مع ما توصلت إليه (آمال اسماعيل حسين 2018) في دراستها في أن الطلبة يتمتعون بدرجة متوسطة من الكفاءة الانفعالية.

مما يمكن القول أن التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي المدرسي يمتلكون كفاءة وجدانية وذكاء اجتماعي معتبرين ومقبولين.

حيث يمكن تفسير ذلك بربطه بقول من سبقونا على أن من أهم متطلبات هاته الأخيرة توفر شرط امتلاك الفرد للذكاء الانفعالي (ما بين وعي انفعالي واحترام وتقييم الذات ودافعية الذات والمرونة في التغيير والعلاقات ما بين الأشخاص ..) بالإضافة إلى تطور القدرات العقلية للطفل فضلا عن الوعي بشاعر الآخرين والأحداث الاجتماعية ومعالجتها والتعامل معها بمهارة وكفاءة.

أما فيما يخص مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم بأبعاده الخمسة، فهو الآخر كانت مستوياته مقبولة شأنها شأن الكفاءة الانفعالية حيث نجد أن المتوسط الحسابي لهذا الأخير قدر ب: 152.64 وبانحراف معياري قدره 16.89 هذا فإن دل فإنه يدل على أن مستويات التفكير والقدرات العقلية للتلاميذ في هاته المرحلة تمتاز بنوع من الثبات وهذا ما يختلف مع دراسة خليل محمد خليل عسقول 2009 أن مستويات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة كانت دون المستوى وفسر ذلك كنتيجة لطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع وما طرأ عليها من تعقيدات وبالتالي يحدث نوع من فقدان القدرة على التعامل مع الآخرين وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية.

في حين توصل يمكن القول أن نتائج دراستنا اتفقت إلى حد ما مع دراسة ابراهيم باسل أبو عمشة 2013 إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي ويعزى السبب إلى الوعي الاجتماعي للفئة المعنية بالدراسة وكذلك لطبيعة المجتمع والتكيف والملائمة مع الصراعات والمواقف الاجتماعية.

2.2.8. الفرضية الثانية : هناك فروق في الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس.

جدول (13) يبين نتائج اختبار T- Test للفروقات في الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي بأبعاده الخمسة حسب متغير الجنس (ذكور – إناث)

من خلال اختبار نتائج اختبار T للفروق حسب الجدول نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمجموعتي الذكور والإناث سواء فيما يخص الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي بأبعاده الخمسة كانت قيم جد متقاربة وهذا ما لاحظناه أيضا على الانحرافات المعيارية حيث نجد أن قيمة T في كل الحالات انحصرت بين (1.78- و 0.25) وبدلالة احصائية أدناها 0.08 وأعلاها 0.79 عند مستوى الدلالة 0.05

وهذا يعني أنه ليس هناك فروق في الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي بأبعاده الخمسة بين التلاميذ حسب متغير الجنس (ذكور و إناث) وهذا ما يتوافق مع دراسات كل من (دراسة (آمال اسماعيل حسين 2018) و التي توصلت إلى أن هناك كفاءة وجدانية لدى الطلبة وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجات هاته الكفاءة. وبالمقابل نجد أن نتائجنا تتوافق مع دراسة كل من دراسة موسى صبحي (2007) و دراسة ابراهيم باسل أبو عمشة 2013 و دراسة خليل محمد خليل عسقول 2009 والتي توصلوا فيها إلى أنه لا توجد فروق في مستويات الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور

تكون محل بحث لاحقاً.

9. خاتمة

يمكن الإشارة هنا إلى أن مستويات كل من الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي قد تكون ذات طابع مكتسب مرتبط ارتباطاً مباشراً بالبيئة المحيطة وكذا المعاملة اليومية. وهو ما لاحظناه جلياً في حصّة التربية البدنية والرياضية من خلال الأنشطة المسطرة، أنه كان لها انعكاس إيجابي على تحديد مستويات الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ والتي كانت مقبولة إلى حد ما. ربما نتيجة الاحتكاك المباشر مع الرفقاء وكذا الطابع المنظم للنشاط بأبعاد مختلفة.

كما أن تحقق الفرض العام بوجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي ربما هو راجع إلى نقطة مشتركة بين المتغيرين وهي عامل الذكاء، فالكفاءة الوجدانية هي ذات منطلق واضح كان في السابق يعرف بالذكاء الانفعالي، فتفكير الطفل ووعيه بذاته وبمن حوله يجعله قادراً على التعامل مع أي موقف بنجاح وهذا ما يجعل هاته العلاقة ذات طابع طردي حيث كلما ارتفعت درجة أحد المتغيرين ارتفع الآخر والعكس وهذا في إطاره الإيجابي.

وتعتبر دراستنا ربما بمثابة منطلق للباحثين للخصوص في موضوع الكفاءة الوجدانية مستقبلاً، وربطها بمتغيرات أخرى. نظراً لأهمية هذا المجال الحساس خصوصاً لدى التلاميذ وانعكاساتها على سلوكياتهم اليومية.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

المراجع

- 1- أبو حطب فؤاد، (1996). القدرات العقلية، ط5. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
- 2- أحمد حازم الطائي، مؤيد عبد الرزاق حسو، أحمد اسماعيل عبد الله، (2009). « بناء مقياس الذكاء الاجتماعي ». مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد (15)، العدد 52، ص: 16-18.
- 3- الأسر صفاء. كفاية علاء الدين، (2000). الذكاء الوجداني، ب ط. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- 4- اسماعيل حسين، آمال، (2018). « علاقة الكفاءة الانفعالية بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة ». مجلة كلية التربية: العدد (31)، ص: 6-7.
- هـ- العيد وليد، (2018). الذكاء والذكاءات المتعددة، ط1. ب ب ن: دار الكتب العلمية.
- 5- اللجنة الوطنية للمناهج، (2009). الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية.
- 6- اللجنة الوطنية للمناهج، (2016). الدليل المنهجي لإعداد المناهج.
- 7- المغازي إبراهيم محمد، (2005). « مقياس الذكاء الاجتماعي - بناءه وخواصه السيكومترية ». مجلة كلية التربية: المجلد 15، العدد (01)، ص: 46-50.
- 8- باسل أبو عمشة إبراهيم، (2013). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور والسعادة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 9- زهران حامد عبد السلام، (1986). علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة، ب

وإننا). وهنا يمكن القول أن هذا راجع ربما إلى خصائص بيئية أو خصائص المجتمع بالإضافة إلى المكتسبات الثقافية والاجتماعية والتي لها دور كبير في التحكم في هاته المتغيرات خصوصاً عند التلاميذ.

3.2.8. الفرضية الثالثة : هناك فروق في الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى.

جدول رقم (14) يبين نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA أحادي الاتجاه وهذا حسب متغير المستوى الدراسي:

الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع
0.165	1.76	460.95	3	1382.87	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع
		261.94	60	15716.87			
			63	17099.75			
0.002	5.39	1272.68	3	3818.04	بين المجموعات	داخل المجموعات	المجموع
		235.91	60	14154.68			
			63	17972.73			

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA أحادي الاتجاه حسب الجدول السابق نلاحظ أنه وفيما يخص متغير الكفاءة الوجدانية أن قيمة F المحسوبة كانت 1.76 بمستوى دلالة 0.165 عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه فإنه غير دال احصائياً أي أنه لا توجد فروق في الكفاءة الوجدانية بين التلاميذ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. حيث يمكن عزو هذه النتيجة إلى كون التلاميذ ينتمون إلى ثقافة اجتماعية واحدة وهم في هذه المرحلة أكثر انفتاحاً واحتكاكهم مع الآخرين يساعدهم في فهم انفعالاتهم بالإضافة إلى المرونة والتغيير في العلاقات أو ربما تكون نتيجة امتلاكهم لذكاء انفعالي بسبب تطور منظومتهم وقدراتهم العقلية.

أما فيما يخص الذكاء الاجتماعي فنجد أن قيمة T المحسوبة كانت 5.39 عند مستوى الدلالة 0.05 وبمستوى دلالة احصائية قدرت ب: 0.002 مما يشير إلى أن هناك فروق في الذكاء الاجتماعي عند التلاميذ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي وهو ما لا يتطابق مع دراسة موسى صبحي (2007) والتي تم التوصل فيها إلى أنه لا توجد فروق بين الطلبة في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ويمكن تفسير هذا الاختلاف ربما إلى المستوى العقلي لعينات الدراسة وكذلك العوامل البيئية المحيطة، حيث أن وجود فروق في مستويات الذكاء الاجتماعي بين المستويات الدراسية المختلفة ربما هو نتيجة العلاقات الاجتماعية الجديدة وكذلك المكتسبات المعرفية والنضج العقلي خصوصاً بدنو التلاميذ من سن البلوغ وعليه فإن هذا الفرق يبقى خاضع لعوامل غير محددة يمكن أن

ط. مصر: دار المعارف.

10- عصمت مطاوع ابراهيم، (1981). علم النفس وأهميته في حياتنا، ب ط. القاهرة: دار المعارف.

11- علي حسين الودي، (ب ت ن). موسوعة فعالية منهاج الرياضة المدرسية، ب ط. ب ب ن: شمس للنشر والإعلام.

12- عويضة كامل محمد، (1996). علم نفس الشخصية، ب ط . لبنان: دار الكتب العلمية.

13- فوزية رضا، خياط أمين، (1987). الأهداف التربوية والسلوكية عند شيخ الإسلام ابن تيمية، ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

14- كتاش مختار سليم، (2014-2015). الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

15- محمد خليل عسقول خليل، (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

16- محمد محمد الشحات، (2007). التربية الرياضية، ب ط. ب ب ن: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

17- محمود الناشف هدي، (2006). الأسرة وتربية الطفل، ب ط. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

18- مسوراي إدوارد. ترجمة عبد العزيز سلامة أحمد، (1988). الدافعية والانفعال، ط1. ب ب ن: دار الشروق.

19- موسى صبحي موسى، (2007). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

20- نوال ابراهيم شلتوت. محسن محمد حمص، (2008). طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

21- وزارة التربية والتعليم. (2010). التربية البدنية للصف الأول متوسط - دليل المعلم، طبعة تجريبية. السعودية: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

22- وطسون روبرت. كلاي ليندجرين، هنري. ترجمة داليا عزت مؤمن، (2004). سيكولوجية الطفل والمراهق، ط1. مصر: مكتبة مدبولي.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلفان محمد هدي، محمد طياب ، (2020)، الكفاءة الوجدانية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي (دراسة ميدانية بولاية تيبازة)، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات.ص ص: 252-264